رابط المادة على منصة باحث

الدين والحياة

الحقة)311(من برنامج الدين والحياة حول" السفر آداب وأحكام".

خالد المصلح

قل ان صلاتي ونسكي والمحيا اماتي كيف نحقق الغاية من الوجود كيف نعبد الله عز وجل؟ الدين والحياة. برنامج نتناول فيه بقضايا تطيب بها الحياة. وتسعد بها النفوس. وتتحقق بها الغاية من الوجود - 00:00:00

خلقت الجن والانس الا ليعبدون يأتيكم في الاوقات التالية. مباشرة الاحد عند الثانية ظهرا ويعاد عند منتصف الليل. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها ثابت وفرق في السماء. تستمعون الان الى اعادة لهذا البرنامج. بسم الله الرحمن الرحيم مستمعينا الكرام في كل مكان السلام عليكم ورحمة - 00:00:44

الله وبركاته نحييكم تحية طيبة عطرة مباركة في بداية هذه الحلقة من برنامج الدين والحياة عبر اثير اذاعة نداء الاسم لام من مكة المكرمة والذي نستمر معكم فيه على مدى ساعة الا قليلة بمشيئة الله تعالى - 00:01:25

في بداية هذه الحلقة تقبلوا تحيات الزملاء من من الاخراج الزميل خالد الزهراني ومن تنسيق المكالمات الزميل عبدالمجيد الحربي ومن استوديو الهوا باذاعة نداء الاسلام الزميل عبدالرحمن الاحمدي. وتقبلوا اجمل تحية مني محدثكم - 00:01:42

الحمدان الصبحي اهلا وسهلا ومرحبا بكم الدين والحياء في هذه الحلقات مستمعينا الكرام من برنامج الدين والحياة عبر اثير اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة ضيفنا الدائم فيها هو فضيلة - 00:02:02

الشيخ خالد المصلح استاذ الفقه في جامعة القصيم وعضو لجنة الافتاء في منطقة القصيم فضيلة الشيخ خالد السلام عليكم واهلا وسهلا وحياك الله معنا في بداية هذه الحلقة وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته مرحبا بك اخي وائل واهلا وسهلا بالاخوة والاخوات المستمعين والمستمعات واسأل الله ان يجعله - 00:02:19

لقاءا نافعا مباركا. اللهم امين. فضيلة الشيخ بمشيئة الله تعالى سيكون اه حديثنا في هذه الحلقة سنتحدث عن السفر عن بعض ادابه وبعض احكامه. شريعتنا الاسلامية وديننا الحنيف اتسم بسمات كثيرة. وتفرد وتميز - 00:02:40

بامور كثيرة لم تكن لغير هذا الدين الحنيف من الشرائع السابقة ترفع الحرج وتدفع المشقة وتقدر والحاجة وتلتمس العذر وتراعي احوال الناس في اداء التكاليف الشرعية والعبادات ومن هذه السمات والميزات التفريق بين - 00:03:00

المسافر والمقيم حديثنا بمشيئة الله تعالى في هذه الحلقة فضيلة الشيخ عن بعض الاداب والاحكام التي ينبغي على المسافر مراعاتها والعناية بها فضيلة الشيخ اريد ان نبدأ بالحديث اسمح لي ان ان نقسم الحديث في هذه الحلقة الى جزئين سنتحدث في الجزء الاول عن بعض الاداب المتعلقة آآ - 00:03:20

بالسفر والمسافر وسنتحدث في الجزء الاخر بمشيئة الله تعالى عن آآ بعض الاحكام آآ التي ينبغي على المسافر ان يعرفها اه وان يعتني بها ابتداء فضيلة الشيخ نريد ان نتحدث عن بعض الاداب عن بعض السنن والمستحبات اه والادعية هل هناك سنن مخصصة - 00:03:44

اه للمسافر في سفره آآ الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة رحمة الله اخي وائل واحيي المستمعين والمستمعات - 00:04:04

واسأل الله تعالى ان يكون هذا البرنامج وهذا اللقاء نافعا مباركا فيما يتعلق بموضوع السفر السفر هو من الحوائج الفطرية الطبيعية

بني ادم في كثير من احيانهم ولما نقول للطبيعية فنحن نقصد ان مقتضيات الحياة تقتضي آآ ومتطلبات الحياة تقتضي ان ينتقل الانسان من - 00:04:24

مكان الى مكان ويتحول من منزل الى منزل لا يختلف في هذا بشر بشر ولا زمان عن زمان على السهر ومفارقة الاوطان مما آآ جرى عليه حال الانسان وعمله من سالف الزمان وبالتالي اه السفر اه اه مما يقترن اه طبيعة الحياة البشرية ولما كانت هذه - 00:04:52

الشريعة المباركة الشريعة شاملة لاحوال الناس تحقق آآ العبودية لله عز وجل في كل احوال الناس في في سفرهم واقامتهم وفي صحتهم ومرضهم وفي منشطهم ومكرههم. كان آآ موضوع السفر آآ محل عناية - 00:05:22

اه في اه الاحكام الشرعية سواء كان ذلك في الايات القرآنية او كان ذلك في اه ما جاء عن النبي صلى الله فعليه وعلى اله وسلم من الاحاديث آآ المأثور المنقول عنه قولا وعملا صلى الله عليه وعلى اله وسلم. السفر آآ يختلف باختلاف آآ - 00:05:43

الباعث اليه وفي الجملة السفر يكسب الناس انواعا من مصالح يحقق انواع من الاغراض يمكن اه تلمسها في ما ذكره الشافعي رحمه الله في بيتين آآ وجيزين قال تغرب عن الاوطان في طلب العلا - 00:06:09

تسافر ففي الاسفار خمس فوائد تفرج هم هذه الفائدة الاولى واكتساب معيشة هذه الثانية وعلم هذا الثالث واداب هذا الرابع وصحبة ماجدي. هذا آآ هو النفع او الفائدة الخامسة من فوائد الاذكار. وبالتالي لا على - 00:06:32

ان البواعث على السفر مختلفة بالنظر الى اختلاف الفوائد المجنية فقد يسافر الانسان تفريج هم او كشف في كربة او ازالة ضائقة قد يسافر الانسان لاكتساب معيشة وتحصيل مطلوب وهو المشار اليه في قوله تعالى هو الذي جعل لكم الارض ذلولا - 00:06:57

فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور. وآآ قد يسافر لتحصيل معارف وعلوم سواء كانت علوم شرعية او علوم آآ من مما يحصل به آآ طيب معاش الانسان واستقامته آآ - 00:07:19

اه حياته يسافر ايضا مهم لصحبة لاكتساب الاداب والفظائل. وهذا اه من المعاني التي قد تخفى على بعظ الناس في مقاصد الاصفار. فالانسان احيانا يسافر من مكان الى مكان ليس لغرض اه الا ان يكتسب فظلا او ادبا او اه مصاحبة اه - 00:07:39

من من يستفيد منه في في سلوكه وتقويم اخلاقه آآ ايضا صحبة الاخيار هي من مقاصد الافكار فاذا سافر انسان مع صاحب فاضل صاحب اه اه يزيده قربا الى الله عز وجل وصلاحا في معاشه ومعاشه - 00:08:06

ذلك آآ مما يدرك به آآ المقاصد والشافعي رحمه الله له ابيات في في هذا بالمعنى منها قول سافر تجد عوضا عن من تفارقه وانصب فان لذيذ العيش في النصب - 00:08:26

ثم ذكر من فوائد يعني آآ الجهود في المكان وما يترتب عليه من من الافات يقول رحمه الله اني رأيت وقوف ما يفسده ان صح طاب وان لم يجري لم يط لي. وذكر جملة من الاشياء التي لو وقفت لكان في وقوفها وعدم تحركها نقص - 00:08:45

قال اه اه بعد ذلك اه ملقى في اماكنه والعود في ارضه نوع من الحطب فان تغرب هذا عز مطلبه وان تغرب ذاك عزك الذهبي. العذاب المتصلة بالسفر عديدة. منها ما يكون قبل - 00:09:05

المسير ومنها ما يكون اثناءه ومنها ما يكون بعده فالاداب اه التي ينبغي ان يراعيها الانسان في سفره آآ عديدة آآ وآآ يمكن ان ان نشير الى انواع من الاداب في هذه المواضع الثلاثة ما يكون قبل السفر وما يكون في اثناءه وما يكون بعده ثمة احسان ايضا شرعية - 00:09:25

تتعلق بالسفر نشير اليها ان شاء الله تعالى في في حديثنا في هذا اللقاء المبارك. مهم. فيما يتصل الاداب الادب الاساس هو ان يعرف الانسان ان سفره لا يخرجه عن عبادة الله عز وجل. يعني السفر ليس هو خروج عن - 00:09:54

برفقة العبودية فالانسان عبد لله عز وجل في كل احواله عندما نذكر بهذا المعنى لانه من الناس من يعني اذا خرج عن مكانه المألوف او موضعه المعتاد آآ تتوسع في انواع من الاعمال والتصرفات التي لا اه تكون في مكان اقامته بالنظر الى انه غريب ولا يعرف - 00:10:14

وبالتالي ما يكون منه لن لن يكون موضعا لنقد او عتاب او نحو ذلك وهذا اه غياب عن اه اه المعنى الذي ينبغي ان نتذكره دائما اننا اه

في حلنا وترحالنا وفي كل احوالنا نحن - 00:10:39
آآ عبيد لله عز وجل يجب علينا ان نستحضر ما يكون من حقه وما يكون من الفضائل التي يذهب بها اليها مما ينبغي ان يراعى في اداب السفر ان يكون الباحث عن السفر آآ باعثا آآ حميدا وذلك بان يحقق شيئا من المكاسب والمصالح - 00:10:59
التي اشار اشرنا اليها في اول حديث من آآ تفريج هم او اكتساب معيشة علم او اداب او صحبة او نحو ذلك من المقاصد التي تقصد بالاسفار وان يبعد في سفره عنان يكون - 00:11:23
آآ قصدا شيئا رديئا او مطلبا غير حميد فان ذلك مما آآ يخرجه عن حد الاستواء والاستقامة في سفره. اه من الاداب التي ينبغي ان يستحضرها الانسان في في سفره ان اه ان - 00:11:46
ان يبدأ سفره بذكر الله عز وجل آآ ذكر الله عز وجل آآ هو شعار المسافرين في ارتفاعهم ونزول وذلك ان الانسان فقير الى الله عز وجل في كل احواله في حله وترحاله. وفي حال خروجه عن آآ المعتاد في - 00:12:06
هو محتاج الى مزيد آآ قرب من الله عز وجل يحقق له الحفظ يحقق له آآ الصيانة يبعد عنه الاقباط يقيه الشرور والاظرار فان خروج الانسان عن الحالة المعتادة يكون به عرضة يكون به آآ - 00:12:30
عن عرضة افات وعوار يتطلب معها ان يكون قريبا من الله عز وجل بذكره ولهذا كان الصحابة رضي الله تعالى يذكرون الله عز وجل في اسفارهم فاذا آآ علو شرفا يعني مكانا مرتفعا كبروا واذا هبطوا ونزلوا آآ - 00:12:50
منخفضا سبحوا وكانوا يرفعون اصواتهم بالذكر حتى قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ارضعوا على انفسكم فانكم لا تدعون والذكر ملاحظ انه مشروع من ابتداء آآ الانسان وشروعه في سفره فانه اذا ركب دابة - 00:13:10
كبر الله عز وجل وذكره بما هو اهله من الثناء والحمده على ما يفسر فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اذا اذا ركب دابته آآ قال سبحانه الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون ثم آآ - 00:13:30
ذكر الذكر المحفوظ في آآ حال السفر من آآ الدعاء آآ الذي ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم حيث آآ جاء عنه فيما رواه ابن عمر في الصحيح انه كان يقول اللهم آآ اللهم - 00:13:58
اللهم اللهم انا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو عنا بعده اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل اللهم اني اعوذ بك من عطاء السفر وكافة المنظر وسوء المنقلب في المال والاهل - 00:14:18
وهذا الذكر يقوله في شروعه في السفر في ذهابه وكذلك عند رجوعه فاذا رجع كان صلى الله عليه وسلم يقولهن ويقول زائدا على ما تقدم اعيبوا تائبون عابدون لربنا حامدون. هذا الذكر آآ - 00:14:34
من الاداب التي ينبغي ان يستحضرها الانسان عند خروجه في في في سفره لما فيه من المعاني الجليلة المطالب العالية التي يتحقق بها للانسان آآ سلامة آآ النفس والمال والاهل في السفر في آآ - 00:14:54
اثنائه كذلك في ادراك المقاصد من من سفره تحصيل مطالب اللي هو اه ادراك حاجته التي من اجلها خرج سواء كانت الحاجة حاجة اه مشروعة او حاجة مأذون فيها او كان - 00:15:14
بس حتى يعني نزهة وفصحة فان آآ الانسان اذا دعا بمثل هذه الادعية بارك الله له في سفره وشرح صدره واعانه وعلى ادراك غايته من سعة الصدر وتغيير اه النمط المعتاد في الحياة الذي يجدد نشاطه واه يجعله - 00:15:34
يدخل آآ مدخلا مختلفا عما كان. هذا ما يتصل آآ السفر في في ادابه من اداب في الاداب التي تكون آآ سابقة ايضا من السفر الحرص على صحبة الافاضل في السفر يعني تجنب صحبة - 00:15:54
ان يكون عبئا او يكون سببا الوقوع في الشر او الوقوع في مكروه. فينتقي في سفر بل يكون عونا له على الخير ممن يكون له عونا آآ على تحقيق غايته من السفر ومقصوده. ولهذا ينتخب - 00:16:14
من الاصحاب من يكون آآ عونا له على آآ ادراك مقصوده وبلوغ غايته آآ في في سفره ولهذا آآ اكد النبي صلى الله عليه وسلم آآ على ان لا يصافح الانسان وحده ولا سيما في الاماكن التي يكون الانفراد فيها في الطرق - 00:16:34

وقعت عرضة لما يمكن ان يكون من من الشرور والاصاد. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عمر كما جاء ذلك في البخاري لو يعلم الناس ما في الوحدة ما اعلم ما صار راكب بليل وحده - 00:16:55

لو يعلم الناس لا في الوحدة يعني من الاضرار والعوارض التي يقع فيها من الشرور ما قد لا يقوى الانسان على ما اعلم ما سنراسب وحده. مهم. وهذا ندب الى انتقاء الاصحاب الذين يكونون عونا للانسان في تحقيق غرض. طبعا الايام هذي - 00:17:15

غالب الاسفار ما يكون الانسان فيها منفردا انما يكون في ركب اما في طائرة واما في وسائل النقل الحديث وحتى الطرقات التي هي طرقها الناس في الشارع. في الغالب لا تكون خالية من من من مصاحبين في الطريق فالوحدة غير متحققة - 00:17:37

ثقة في غالب اسفار الناس اليوم. بخلاف السفر السابق كان الانسان يضرب في البرية وحده ليس معه اه احد وليس الطريق بمسلوك على نحو يندفع فيه الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عمر لو يعلم الناس ما في الوحدة - 00:17:57

فيما اعلم ما صار راكب بليل وحده. لكن مع هذا يرافق في سفره من يكون آآ عونا له على بلوغ غايته وادراك مقصودة واه تحصين ما يؤمن من هذا السفر فان ذلك ادعى لتحقيق المصلحة - 00:18:17

جميل. اه فضيلة الشيخ قبل اه ان ننهي اه الشق المتعلق بالاداب في حلقتنا هذه المتعلقة. اه باداب السفر بعض احكامه آآ اريد ان اتكلم عن نقطة آآ فضيلة الشيخ هل يمكن ان نقول انه من الحسن آآ ان يخلص العبد النية لله عز وجل حتى - 00:18:37

لو كان مسافرا لسفر له والتنزه مثلا كأن ينوي ان يدخل السرور على اهل بيته مثلا او ان ينوي التعلم وغيرها من امور التي تصلح بها النية ما في شك انه صلاح النية هو يعان على ادراك غايته ومآربه. لهذا من المهم في آآ السفر ان يعتني الانسان - 00:18:57

سلامة القصد الا يقصد في سفره محرما وهذا على وجه الواجب واما على وجه الوجوب قال على وجه الاستحباب فهو ان يقصد بهذا السفر الاستعانة به على آآ تحقيق آآ آآ - 00:19:20

آآ الخير له ولاسرته لادخال السرور او آآ قطع السعامة والملل او ما الى ذلك من المقاصد التي تحول الاعمال العادية الى عبادات فبنية الصالحة يتحول عمل الذي هو من اه من من العادات - 00:19:37

او من حتى المباحات الى كونه صحف عبادي. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم آآ فيما يأتيه الانسان مما يشتهي ويحب. قال وفي بضع احدكم صدقة فجعل آآ اتيان الانسان بما يحب وما يشتهي موضعا للاجر اذا كان ذلك بنية صالحة من من كفاية - 00:19:58

بنفسه تقويتها على الطاعة وقطع السآمة عنها هذا مما آآ ينبغي ان يلاحظ وبالتأكيد ان من نوى هذه النية كان مأجورا آآ لكن ينبغي ان يكون الله بما لا يوقع في محرم او يفتح - 00:20:22

احباب آآ الاشتغال عن عن الطاعة آآ ما يجب على الانسان في حق الله عز وجل. مهم. فالهو المأذون في آآ هو ما كان من طبيعة الانسان ومقتضياته معاشه التي الذي اشار اليه قوله ابن زمر لحنظلة آآ ساعة - 00:20:42

وساعة لكن لا تكون هذه الساعة تلتهب فيها المحرمات او تكون آآ سبب للوقوع في ترك الواجبات جميل. اه قبل ان نذهب الى فاصل فضيلة الشيخ هناك نقطة ايضا نريد ان نتحدث عنها وهو وهي عفوا. متى نطلق على سفر انه - 00:21:02

سفر معصية هل اذا طرأت عليه المعصية اه اثناء سفره ام اذا نوى ابتداء بنية السفر انه اه لا يعصي الله عز وجل في في سفري هذا متى نطلق على هذا السفر انه سفر معصية - 00:21:22

بسبب المعصية هو ما كان الحامل عليه طلب ما حرم الله عز وجل. مهم اما اذا كان السفر مباحا واو حتى سفر طاعة لكن تخللت تخللته مخالفات فهذا بمقتضى طبيعة الانسان ولا يسمى السفر - 00:21:37

سفر معصية انما سفر المعصية ما كان الباعث عليه الحامل آآ الى ايه؟ هو تحصيل مقصود محرم اما من آآ شرب خمر او آآ سرقة مال او اعتداء على عرض او غير ذلك من المحرمات الشرعية. يعني هو ما سافر الا لاجل هذا. هذا مقصوده بالسفر. فاذا كان كذلك فانه محرم. ومثل ايضا ان - 00:22:00

سافر الى مواطن الفتن والشرور التي تكثر حتى لو كان يقول لا انا ما نويت انا افعل هذه المحرمات لكنه عرض نفسه فيجب عليه ان يصونها آآ عنه في آآ اتيانه اماكن الشبه ومواضع الرية وآآ مواقع الفساد. فهذه - 00:22:28

ما يكون السفر فيها محرما. اها جميل اسمح لي فضيلة الشيخ ان اذهب الى فاصل اول في هذه الحلقة بعدها نكمل الحديث بمشيئة الله تعالى عن الجزء الذي سنتحدث عنه وهو فيما يتعلق آآ - 00:22:48

باحكام اه السفر. مستمعينا الكرام سنذهب الى فاصل اول في هذه الحلقة بعدها نكمل الحديث فابقوا معنا صحتي اسأل عنها صحتي اتابعها. صحتي. احافظ عليها صحتي نسعى باذن الله وتوفيقه - 00:23:02

لنشر الثقافة الصحية متقدمة بين المستمعين واخر ما وصل اليه الطب الحديس في العلاج والتشخيص على قواعد النصيحة الاسلامية. مع الاستاذ الدكتور محمد رفعت معصرجي استشاري امراض الباطنية والقلب والاوعية - 00:23:33

الدموية يأتيكم في الاوقات التالية مباشرة الخميس عند العاشرة صباحا ويعاد السبت عند الحادية عشرة ليلا اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء اهلا وسهلا بكم مستمعينا الكرام مجددا في هذه الحلقة المباشرة من برنامج الدين والحياة عبر اثير اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة والتي - 00:23:53

اتحدث فيها عن السفر اداب واحكام ضيفنا الكريم فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلح استاذ الفقه في جامعة القصيم وعضو لجنة الافتاء في منطقة القصيم فضيلة الشيخ اهلا وسهلا بك مجددا - 00:24:25

حياك الله مرحبا وسهلا بك. حياك الله. فضيلة الشيخ آآ في هذا الجزء سنتحدث بمشيئة الله تعالى عن بعض الاحكام المتعلقة آآ بالسفر والتي ينبغي على المسافر اه ان ان يراعيها وان ينتبه لها وان يعتني بها وهي من الرخص التي رخصها الله عز وجل اه للمسافر متعلقة - 00:24:39

صلاة متعلقة بالصيام وبعض احكام الطهارة. ايضا لدينا بعض المسائل آآ المتعلقة بها والاستفسارات التي وصلت من المستمعين تمام نبدأ فضيلة الشيخ بعض الاحكام آآ المخصصة والتي هي خاصة بالمسافر آآ حال سفره - 00:24:59

ليه واخي الكريم ابتداء اها فيما يتعلق بالاحكام حكم السفر آآ حكم السفر نفسه. هم. وهذا مما آآ تجري فيه الاحكام السفر. مثل ما ذكرت هو عمل آآ عادي في الاصل يحتاج - 00:25:19

الناس وبواعثه عديدة حكمه تجري فيه الاحكام الخمسة قد يكون سفرا واجبا كما لو كان سفر لاداء فريضة الحج او لصلة رحم يجب آآ وصلها قد يكون آآ مستحبا وذلك في سفر آآ لتحصيل - 00:25:35

الطالب الذي ندب اليه الشارع كالسفر لصلة الارحام والسفر للحج والعمرة غير الوافدين وآآ السفر في طلب العلم غير آآ سواء كان من علوم الشريعة او من غيره من العلوم آآ الاخرى آآ قد يكون سفر مباحا - 00:25:55

يعني لا تجري فيه احكام الوجوب والاستحباب وهو ما يسافر فيه الانسان لمصالحه التي اذن الله تعالى فيها قد يكون مكروها وذلك كسفره لما يخشى معه فيه آآ آآ وفي محرم آآ او ان يخالف في سفره ما ينبغي ان يكون عليه من من من مما لا يوقعه في الاثم لكن آآ - 00:26:15

يوقعه في في في النهي غير الجازم آآ النوع الرابع الخامس من الانواع فيما يتعلق باحكام ما يكون من السفر المحرم وهو سفر المعصية. وهو آآ الذي تكلمنا عن شيء منه قبل قليل وهو ما يكون الباحث في معصية الله - 00:26:45

عز وجل. هم. هذه خمسة آآ احكام آآ تنتاب السفر وينبغي للانسان ان يتأمل اين هو في آآ هذه القائمة من الاحكام؟ هل سفروا وواجب هل سفره مستحب؟ هل سفره مباح؟ هل سفره؟ مكروه؟ هل سفره محرم؟ وينبغي ان يحرص على اجتناب ما كان محرما - 00:27:05

من الاسفار وما كان مكروها فان ذلك يوقعه في ما يكره من اه غضب الله عز او مقاربة ما نهاه عنه جل في علاه. مهم. اه ما يتعلق اه اه احكام السفر ايضا اه - 00:27:29

آآ ما يتصل السفر الى آآ مواطن آآ آآ يتعرض فيها الانسان الى آآ مهلكة او الى آآ خطر آآ وهنا ينبغي له ان يتجنب ذلك وهو آآ مما حرمه الله تعالى عليه لقول الله تعالى ولا تلقوا - 00:27:49

بايديكم الى التهلكة. من المسائل التي تتعلق باداب السفر ان يكون واحكام السفر آآ ان يكون على علم بما يتصل بي اهم اعماله هو

الصلاة فان الله تعالى اذن للمسافر بالقصر فقال جل وعلا واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناحا ان تقصروا من الصلاة. وهذا حكم - 00:28:13

يشمل السفر آآ الواجب والسفر المستحب وكذلك السفر المباح وايضا السفر المكروه اختلف العلماء فيما يتعلق بالقصر في حال السفر المحرم فذهب جمهور العلماء الى انه لا يترخص في آآ بالقصر في وسائل رخص السفر في السفر المحرم. فلا يحل له القصر ولا يحل له الجمع لاجل - 00:28:39

مشقة السفر اذا كان سفره محرما. هذا مذهب جمهور العلماء وهو نوع من الردع الذي به يقوم الانسان نفسه ويصبح آآ غرزة اذ ان آآ السفر المحرم اذا آآ عجل فيه الانسان نيته وصحح قصده - 00:29:09

اه فانه يكون بذلك اه مأدونا له في ان يترخص برخص السفر. فهو اه نوع من التعذيب الذي يعينه على ان يقوم نفسه ويراجع آآ خطاه الى آآ ما ينبغي - 00:29:29

ان يكون عليه من سلوك الصراط المستقيم وعدم المضي فيما يفسد دينه ودنياه آآ ولهذا من سافر كان الباعثا احيانا قد يستزله الشيطان او يغويه صاحب شر وفساد فيدعوه الى سفر محرم ثم - 00:29:49

يفتح الله تعالى عليه في اثناء سفره بان يندم ويتوب ويحب المراجعة آآ الى الطريق القويم فهو لا يقال له آآ من آآ بداية توبتك تترخص برخص السفر اما قبل ذلك فجمهور العلماء آآ ان الانسان لا يعان - 00:30:07

على معصية الرحمن بتسهيل اه اه ما يكون من رخص السفر سواء كان ما يتعلق بقص الصلاة او ما كان اه متعلقا بالصوم او غير ذلك من رخص السفر المعهودة. فيما يتعلق بالصلاة السفر - 00:30:27

له تأثير في جانبه. الجانب الاول ما يتعلق بقصر الرباعية وهي صلاة الظهر والعصر آآ العشاء. فان له جعل النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا صلى ركعتين الرباعية يصليها ركعتين اما الفجر والمغرب فلا يقرأ عليهما تغير - 00:30:47

في السفر وهذا محل اتفاق بين اهل العلم لا خلافة فيه من حيث الاصل وان آآ قصر الصلاة في السفر رخصة ان تصدق الله تعالى بها على عباده اه تفضل بها عليهم لان السفر مضمة مشقة اه توجب التخفيف وكان من التخفيف ان - 00:31:07

اسر عدد الركعات من اربع الى آآ ركعتين في الصلاة الرباعية. آآ الناحية الثانية مما يتعلق بالرخص المتصلة بالصلاة ان آآ يجمع بين الصلاتين اذا احتاج الى ذلك. الاصل في الجمع - 00:31:27

في السفر انه مباح فان دعت الى ذلك حاجة او لم تدعو الى ذلك حاجة لكن ان دعت الى الجمع حاجة فانه يكون مستحبا حينئذ اذا الاصل جواز الجمع ولو لم تكن حاجة لان السفر مظنة وجود الحاجة والشريعة تعتبر آآ احتمالية وجود - 00:31:46

المشقة فتقيم الاحتمالية مقام التحقق ترخصي اه بعض ما يكون من الاحكام ومنه الجمع. فيجوز الجمع للمسافر مطلقا. هم. لكن متى يكون آآ ذلك مسنونا؟ اي متى يسن له الجمع؟ اذا احتاج الى ذلك. والا فالسنة ان يصلي كل صلاة بوقتها. آآ فيما يتعلق - 00:32:06

بالقصر يقصر المسافر اذا صلى اماما وكذلك اذا صلى منفردا فانه يقصر الرباعية لكن لو صلى خلف مقيم فجمهور العلماء على انه يجب عليه ان يتم ولا فرق في هذا بين ان يدرك الصلاة من اولها او يدركها في اثنائها او يدركها في اخرها لان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما - 00:32:30

سئل الامام ليؤتم به. فاذا دخل الانسان مع الامام في المقيم في اول الصلاة فانه يتم اه صلاته الرباعية اللي دخل في اه صلاة الظهر مع امام مقيم فانه يجب عليه ان يتم اه الظهر اربعا ولا يجوز له القصر في قول اه عامة اهل العلم. اه - 00:32:56

آآ ولا فرق في ذلك بين ان يدرك الصلاة من اولها او يدرك آآ او ان يدرك الصلاة في اثنائها او قبل السلام. في قول جماهير العلماء وبالتالي متى ما اهتم الانسان بمقيم المسافر متى ما اهتم بمقيم فانه يتم صلاته اربعا. مهم - 00:33:16

جميل. وهذي وهذي مسألة يعني بعظ الناس تخفى عليه ويظن انه بما انه يحل له القصر اذا صلى خلف اه امام مقيم قام الامام لتتمة الصلاة آآ في في ركعتين او او ما الى ذلك تجده يجلس او اذا جاء مثلا في اثناء الصلاة آآ - 00:33:35

وادرك معه ركعتين سلم معه. هذا من الخطأ الذي يقع فيه بعض المصلين. آآ جهلا آآ الصواب انه آآ اذا اتم بمقيم فان الواجب عليه ان

يتم. مهم. جميل. فضيلة الشيخ في مسألة القصر والجمع هل هناك شروط لقصر الصلاة وجمعها او - 00:33:55
معينة للمسافر مثل اه مدة السفر وغيرها من هذه الشروط المتعلقة باحكام السفر الاصل في السفر ما ذكره الله تعالى واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة. وقد ذكر الفقهاء رحمهم الله والاية مطلقة لم تقيد - 00:34:15
ذلك بزمن انما بحال السفر ولم تقيد ذلك بمسافة آآ الا ان الفقهاء رحمهم الله ذكروا في آآ السفر الذي يترخص فيه بوقف السفر اوصافا من حيث المسافة فجمهور العلماء قيدوه بان - 00:34:33
يكون السفر اكثر من ثمانين من حيث المسافة اكثر من ثمانين كيلا. آآ ومن حيث المدة ان يكون آآ على سفر والا ينوي الاقامة في مكان اربعة اكثر من اربعة ايام. هذا ما اه ذكره فيما يتعلق - 00:34:53
يتعلق بالمسافة هو والمدة. اه فيما يتعلق بالمسافة الصواب ان اه المسافر يقصر في كل ما عده الناس سفرا بلغ هذا القدر او لم يبلغ هذا القدر. هذا الراجح من اقوال اهل العلم فيما يتعلق بمسافة آآ السفر. فلو كان آآ - 00:35:13
يطردون الثمانين كيلو لكن معروف معدود في عرف الناس ان الخارج الى هذا المكان او الى هذه آآ الموظوع الى هذه الى هذا الموظع يعد سفرا فانه يأخذ حكم المسافر. آآ اذ ان النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه - 00:35:33
انه كان يقصر في اقل من اه هذه المسافة وبالتالي اه الحكم دائر على ما عد في العرف سفرا من حيث المسافة اما ما يتعلق بالمدة فجمهور العلماء على ان على انه اذا نوى المسافر الاقامة في مكان اكثر من اربعة ايام - 00:35:53
فانه يأخذ حكم المقيم والمسافر من حيث من حيث مدة السفر آآ له احوال ان يكون آآ عالما بمدة اقامته فان كانت دون اربعة ايام اربعة ايام فما دون فانه آآ يترخص برخص السفر. اذا كان اكثر من اربعة ايام فانه يكون في حكم - 00:36:13
المقيم فلا يترخص بالقصر ولا بالجمع هذا ان كان يعلم مدة آآ اقامته. فان كانت دون الاربعة اربعة ايام فما دون فهو في حكم المقيم في حكم المسافر يجوز له القصر - 00:36:34
اذا كان اكثر من اربعة ايام فهو في حكم المقيم لا يقصر ولا يشبع. اه اما اذا كان اه غير محدد كان في سفر غيرة محدد الاقامة يأتي لمكان يقول ماذا يجلس يوم يومين ثلاثة او مرتبط بعمل ولا يدري متى ينقضي العمل ففي هذه - 00:36:48
هل يقصر ما دام انه لم ينوي اقامة اربعة ايام ينوي اقامة اكثر من اربعة ايام. مهم. هذا ما يتعلق آآ مدة السفر وثمة آآ قول وهو آآ من حيث الادلة له ما يعهده وهو انه لا - 00:37:08
بمدة بل السفر سواء نوى اقامة اربعة ايام او اكثر اه اه فانه اه يقصر ما دام مسافرا واستدلوا بفعل النبي صلى الله عليه وسلم في فتح مكة وفي تبوك وفي مواضع عديدة آآ ذكروها وقالوا ليس ثمة ما آآ يحدد مدة - 00:37:28
السفر ليكون فيصلا في آآ بيان المدة التي يجوز للمسافر ان آآ يقصر فيها وما لا يجوز ان يقصر فيه آآ اذا واقامة في في مكان او نوى السفر مدة من الزمن. جميل. اه وهذا القول هو الاقرب الى الصواب والله تعالى اعلم. نعم. اه فضيلة الشيخ فيما يتعلق - 00:37:48
الجمعة للمسافر هل تجب عليه صلاة الجمعة اه فيما يتعلق بالجمعة اذا كان في مكان يسمع فيه النداء. هم. فالافضل بالاتفاق ان يجيب النداء وان يصلي. لا لا خلاف بين العلماء ان انه اذا كان نازلا في مكان تقام فيه الجمعة ان الافضل له ان يصلي مع الناس لقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا - 00:38:08
اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله. مهم. واما ما يتعلق بالوجوب اه جمهور العلماء قد حكى بعضهم على انه لا يجب على المسافر اه جمعة. لكن ينبغي ان يعلم ان الاجماع هو فيما اذا كان الانسان في - 00:38:32
مسيل. اما اذا كان نازلا بمعنى انه نزل في مدينة سافر الى مكة او الى الرياظ او الى آآ بلدة من البلدان تقام فيها الجمعة فهذا محل الخلاف. الاتفاق على ان الافضل ان يجيب النداء. واما اجابته على وجه الوجوب فجمهور العلماء على انه لا يجب. وذهب بعض اهل العلم الى - 00:38:51
انه يجب عليه اذا لم يكن هناك ما يمنعه لعموم الاية يا ايها الذين امنوا اذا نهي الصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله آآ فهذه لكل اهل الايمان ومنهم المسافر المقيم النازل في بلد تقام فيه الجمعة. مهم. جميل. اه فضيلة الشيخ الاخ ابو فيصل يسأل عن حديث -

00:39:14
ركب شيطان والراكبان شيطانان والثلاثة آآ يسأل يقول هل يشير هذا الحديث الى تحريم السفر لما دون الثلاثة لا ليس تحريما اولا هذا فيما اذا كان الانسان في مكان منفرد مثل ما ذكرنا فيما جاء في قول النبي صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس مات الوحدة - 00:39:34
ما اعلم لما سافر رجل بليل اي منفردا. هم. آآ فهذا موافق للحديث السابق في في المعنى من انه يكره الانفراد اه اه في السفر اذا كان مظنة الانفراد الذي - 00:39:55
سيكون معه احد. اما ما يتعلق السفر اليوم لا يكون ثمة راكب منفرد. وهذا ليس دليلا على التحريم انما هو تحذير وتنفيذ من السفر اه على هذه الصفة وهي ان يكون الانسان منفردا اه دون اه - 00:40:15
آآ دون من يرافقه مما يعينه آآ يتقوى به على مقصوده في السفر. فقول الراكب شيطان والراكبان والثلاثة راكب. هذا فيما اذا كان طريقه غير مسلوك. وذلك ان انه في فيما يتصل - 00:40:35
تراد والقلة تسلط الشيطان على الانسان في حال الانفراد اقوى منه اذا آآ كان معه آآ غيره وبالتالي آآ ندب النبي صلى الله عليه وسلم الى آآ الى ان الى ان يكون السفر آآ فيه رفقة فجاء في هذا - 00:40:55
في حديث عمرو ابن ابن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي قال الراكب شيطان والراكبان الشيطان ان والثلاثة فالمنفرد بالسفر آآ حاله على هذا النحو من من من التنفير النبوي. وهو ما تقدم لو يعلم الناس لا في الوحدة ما اعلم ما صار راكب بليل وحده - 00:41:15
فالمقصود هو اعانة الانسان على آآ توقي اخطار السفر والبعد عن ما يضر. اليوم مثل ما ذكرنا آآ سفر الناس بالطائرات الناس بالقطارات سفر الناس بوسائل النقل المشتركة بل حتى اذا كان راكبا في آآ سيارته منفردا في طريق - 00:41:35
لا يعد آآ منفردا لوجود من يصاحبه في سلوك هذا الطريق. مهم. جميل. فضيلة الشيخ هناك مسألة لانه فاتنا الحديث عنها وهي فيما يتعلق المسح على الخفين آآ للمسافر نعم هذا مما يتعلق برخص السفر من رخص السفر عندنا يعني رخصة لم نتحدث عنه الصوم آآ - 00:41:55
احل الفطر للمسافر وهذا بالنص في قوله تعالى فمن كان منكم مريضا عاسى فارفع عدة من ايام اخرى. الامر الثاني فيما يتعلق بالسفر هو فيما اذا كان الانسان آآ محتاجا الى آآ المسح على آآ آآ - 00:42:22
على ان يمسح على خفيه وقد ذكره جل وعلا في قوله سبحانه وبحمده اه في في اية المائدة وان كنتم جنبا وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم للغاية او لمست من النساء فلم تجدوا مال فتيمموا - 00:42:42
التيمم آآ وهو من رخص السفر ايضا المتعلقة بالصلاة في وذلك ان السفر مظنة عدم وجود الماء اما المسح على الخفين فذكره الله تعالى في قوله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اذا قمتوا الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين - 00:43:02
في القراءة الاخرى وارجلكم وهذا لا يختص السفر لكن الذي يختص السفر هو الرخصة في آآ طول مدة آآ المسح. فانه يختلف آآ المسافر عن المقيم في طول مدة المسح. فالمقيم يمزح يوما وليلة. والمسافر يمزح ثلاثة ايام براليها. وقد جاء ذلك في حديث علي رضي الله تعالى عنه ان النبي - 00:43:22
يسر الله عليه وعلى اله وسلم قال قال صلى الله عليه ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل في المسجد المقيم يوما وليلة وللمسافر ثلاثة ايام بلياليها. فدل هذا على - 00:43:51
ان السفر موجب لطول مدة المسح وهو رخصة للمسافر. مهم. جميل. فضيلة الشيخ يمسح حتى على على الجوارب الخفيفة التي لا يمشى عليها هل يمسح عليها ايضا بالنسبة لصفة الممسوح - 00:44:05
صفة المنصوح لا ليست مقيدة بصفة محددة بل شاملة لكل ما يستر القدر لكن ينبغي ان يلاحظ ان يكون آآ ساترا لمحل الفرض ان يكون آآ مما يثبت بنفسه آآ وان - 00:44:26

مما يمكن آآ المشي عليه. هذا هذه ثلاثة اوصاف آآ ينبغي ان تلاحظ في فيما يمسح عليه. سواء كان من من من اه جلد او كان من آآ غير غير الجن. هم. جميل. آآ فضيلة الشيخ ذكرنا آآ في بداية الحديث مسألة ان يكون السفر - 00:44:46

اه محرما هل هناك احوال يكون فيها اه السفر اه محرما على على الانسان؟ مثل اه يعني مثل سفر المرأة بدون على سبيل المثال او ايضا ذكرنا على سبيل الكراهة سفر الانسان آآ لوحده ليلا. هل هناك احوال يكون فيها السفر حراما - 00:45:07

يعني نعم هناك احوال يكون السفر فيها حراما فيما اذا كان السفر اه غرضه وغايته اه ومقصوده اه محرما اتقدم وكذلك اذا كان السفر يفضي الى آآ مخالفة ما امر الله تعالى به في آآ مثل ما اذا سافرت المرأة من غير محرم - 00:45:27

مع احتمالية وجود الخطر او ان تكون منفردة في غير ظرورة. ومثله ايظا اه ان يكون اه اه سفر آآ مما يخالف فيه الانسان آآ حكم الله عز وجل آآ فهذا آآ بمعنى مثلا يعني - 00:45:47

يعني يخالف ما امره الله تعالى به من من طاعة ولاة الامر في في في الجهات التي لا يسافر اليها. فهنا هذا من السفر المحرم لكونه خالف فيه ما امر به من من طاعة ولاة الامر. في اه ان لا يسافر الى هذه الجهات او الى هذه البلدان. وهذا معروف يعني - 00:46:07

في في حق كل من من اراد سفرا ما هي الجهات التي لا ينبغي ان يسافر اليها او الصفة التي لا يؤذن له بالسفر اليها جميل. اه فضيلة الشيخ اختم بسؤال الاخ ابو يحيى يسأل يقول هل يجوز للمسافر دخول وزيارة الكنائس اه ونحوها في الدول التي - 00:46:27

سافر اليها وايضا يسأل هل تجوز الصلاة في في اماكن العبادة كالكنائس واذا مر بها وصلى فلا بأس بالصلاة ويطلب فيها اماكن بعيدة عن التصاوير او التي فيها اه اه ما قد - 00:46:47

يشعر بتعظيم آآ غير الله عز وجل. آآ اما قصدها فهو مما يعرض فيه الانسان نفسه للفتنة فينبغي البعد عنها واذا آآ حضرها في غير مواسم التعبد فلا بأس اذا كان للمعرفة والاطلاع على انه يعني اليوم فيما يتعلق بالمعرفة والاطلاع يمكن للانسان ان يدرك ذلك - 00:47:04

كان ذلك في هذه المواضيع وغيرها من خلال النقل الذي يعني احيانا ينقل ويصور الشيء اذا ذهب اليه انسان لم يرى ما ما صور من من دقة التصوير وشهولة واظهاره لجوارب قد لا يدركها هو بذهابه. مهم. فاذا لم يكن له حاجة فينبغي اه البعد. كما اوصي يعني - 00:47:32

عموم اخواني في في في سفرهم سواء في الداخل او الخارج الى ان يتحلوا بالصبر وان يتحلوا بالاخلاق الفاضلة وان يكونوا رسل خير وبر يعكسون صورة اه المسلم الذي يتقي الله عز وجل في حله وترحاله وفي كل احواله - 00:47:52

وكذلك ان يكون بريدا مباركا في اظهار فضائل آآ البلد الذي آآ ينتمي اليه لانه وفي كثير من الاحيان اخطاء الافراد تنسب الى البلدان فاذا اخطأ الانسان في امر من الامور آآ والتصرف من التصرفات لا - 00:48:12

غالبا يعني يقع في في في نوع من الظلم ان لا يحصر هذا في في تصرف الفرد والشخص بل يعمم على كل اهل هذا الجيش وعلى كل اهل هذه الجهة. فينبغي ان يكون حريصا لا سيما ونحن نشهد يعني الذين يحرصون على اضراب صورة - 00:48:32

غير ايجابية ولا وليست حقيقية تعكس ما عليه اهل هذه البلاد المباركة من فضل وخير وبر وصلاح احترام للانظمة ومحافظة على القيم وبعد عن آآ كل ما يكون من مواطن الشبه و - 00:48:52

اه الريق ولهذا تجد ان اه التوصيات من الجهات المختصة بالسفر تؤكد على معاني ينبغي مراعاتها في تجنب مواطن الفساد وتجنب آآ المناقشات وآآ آآ بدلات التي لا يعلم نهاياتها ولا اه مصلحة في الخوض فيها. اه اذ ان الانسان مقصوده بهذا السفر واضح وجلي وهو - 00:49:12

لنفسه او آآ السياحة المباحة التي يقضي بها حاجته وحاجة آآ اهله فينبغي ان لا يخرج عن هذا المقصود بمثل هذه هي التصرفات التي قد تعود عليها وعلى بلده بسمعة غير اه سوية. جميل - 00:49:42

شكر الله لك وكتب الله اجرك فضيلة الشيخ الدكتور الاستاذ خالد المصلح استاذ الفقه في جامعة القصيم وعضو لجنة الافتاء في منطقة القصيم شكرا جزيلا فضيلة الشيخ بارك الله فيكم واسأل الله لي ولكم التوفيق وان يحفظنا في حلنا وترحالنا واذكر اخواني

بضرورة العناية بتقوى الله في كل الاحوال فالله جل - 00:49:58
وعلى اه مطلع عليك معك في حلك وترحالك فاحفظ الله في كل حال. اسأل الله ان يوفقني واياكم للبر والتقوى ويسددنا وان يحفظنا من بين ايدينا ومن خلفنا وان يبلغنا ما نؤمل في انفسنا واهلينا بلادنا وولاتنا وفق الله الجميع لما يحب ويرضى. والسلام عليكم ورحمة - 00:50:22
رحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. كان ضيفنا الكريم في هذه الحلقة فضيلة الشيخ خالد المصلح استاذ الفقه في جامعة القصيم. وعضو لجنة ليفت في منطقة القصيم مستمعينا الكرام في ختام هذه الحلقة تقبلوا تحيات الزملاء من الاخراج الزميل خالد الزهراني ومن تنسيق المكالمات الزميل عبدالمجيد الحربي - 00:50:42
ومن الاخراج في استوديو ندار السلام في استوديو الهوا الزميل عبدالرحمن اه الاحمدي تقبلوا اجمل تحية مني محدثكم وائل حمدان الصبحي نستودعكم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته قل مماتي - 00:51:02
كيف نحقق الغاية من الوجود كيف نعبد الله عز وجل؟ الدين والحياة. برنامج نتناول فيه بقضايا تطيب بها الحياة. وتسعد بها النفوس. وتتحقق بها الغاية من الوجود خلقت الجن والانس الا ليعبدون - 00:51:35
يأتيكم في الاوقات التالية. مباشرة الاحد وعندك الثانية ظهرا ويعاد عند منتصف الليل. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها ثابت في السماء - 00:52:10